

مهله وه

ماو مياء للها ي لاص مركلأ بي نلا قدلاو رارساوع ثاقول يلاته

تيناا قرضالحا - تيوينا قيرسا نم تاطح - ملاسلا ي نابم حرط

عاكذلا قدعاسمب ةضراحملا مذهب تجمرت ني عانصلا عاكذلا قدعاسمب ةتقؤم ةجمرت)
عمو. ةنكم ةدوجل عا قيقته لي عانصرحو، ةحاتملا ت اودلاا ل ضفأ مالمختسابي عانطصلا
يأ تندجو اذإ. قلماكلماهتقد نيامضلماقحلا متهتجارم لي عل معنسة ةتقؤم ةجمرتي هف، بك لذ
(ي وتحملا ينستح في ةهماسملا مبهانغلا بيا وجرن، ةظحلام

ءاقلا:

ي نارمطلا ني يسلا نسح دممح ديسا جالحا للها تيا

قرس للها سدق



@MadrastAlwamy



ميجرا ناطيشا نم للها، ذوعاً

ميجرا نحرما للها مهسب

انينو انديس ياء ملاساو قلاصاو ينلماعا بر للها دملطا

دمحم مساقلا يبا ديولما ي فطصلا انسوقا بييطو انبولا بييجو

ين مركلا ين موصعلا نيرهاطلا ين بيطلا ما ياعو

نيدا مويمايق ليل نلا نم ين جما مهنادعا ياء للها تمنلو

* بَلِّقْ أَمْوَكْ بُرْكَ عَدَّوْ أَمْ * بَجَى سَهْ أَذِإْ لِيْلَيَّوْ * بَحَى ضَلَّوْ * مِيجَرَّأْ حَمْنِ رَّرَّأْ لِلَّهِ أَ بِسْمِ
يَ وَا ءَ فَ اَمِّيْدِيْ كُدِيْجَمْلَأْ * ضَيَّ تَرْفَكْ بُرْكَ يَطْعِيْ فَوْسَلَوْ * اَلِيْ وَلَّأْ نَمْ كَلَّ لِيْرَخُ قَرْخَلَّوْ
لَا فَلَ يَّاسَلَأْ أَمْوْ * رَهَقَتْ لَأَفْ مِيتَلِيَّأْ أَمْأَفْ * نَيَّ غَأَفْ لَإِيعَا كُدَجَوَوْ * يَدَهَفْ لَأَآضْ كُدَجَوَوْ *
¹ نَثَّ حَفْ كَبَّرِيْ مَعْنِبْ أَمْوْ * رَهَنْتْ

مَيْهالجا ن مز في سانا لاوحاً

ن مز في ساندلا - غلابلا ج نر في ع ضلوم قدع في - ملاسللا ميلع ين نمؤملا يرمأ ف صو
ميلع لوقي. مَيْهالجا مهفاصوآب، مركلا يي بندلا تشعبو قلاسر قيس يذلا ن مزلا لك لذ، مَيْهالجا
نع ضلوملا دحاً في ملاسللا

¹. ۱۱ - ۱ تايلآا، ي حضلا قروس

مُهْتَلَزَتِسا وُءَاوَهَلَا مُمُتْهَتْسَا دَقْ يَهْتَفَتْ فِي نَوَاطِبَاخِ وَرَقِيرَحْ فِي لُتْلَاخْ سُأَنَلَا وَمُتْعَبْ»
 لِي صَخْ لَبَفْ، لِي هَلْجَانْ مَرَعَلَابْ وَرَمَلَانْ مِلْ اَزَلَزْ فِي نِي رَايَحْ عُلَاهْجَا مُيَلْهَلْجَا مَهْتَفَخْتَسَا وَءَايِرْ كَلَا
¹. «نَسْخَا لِقْظَعُومَلَا وَنَمَكْلَحَا لِي إِاعَدْ وَنَقِيرْ طَلَا لِي عَضِي مَوْتَحِيصَنَلَا فِي مَلَسْ وَهَلَا وَمِيَدْ لَلَّهْ
 رُوهُظُو عَايِنَلَا لَسَرْنَانْ مَضْعَبَلَا لِمَقْتَعِي مَا كَرَمَلَانْ كِي لَمْ، مَرَكَلَا يَبْنَلَا مَتْعَبْ صَخْ يَحْمَايِفْ
 مَذَهْ لَوْحْ ثَلَحْتَنَسْ، لَلَّهْ اِنْقَفُو اذِإُو. نَامَزَلَا قِيَمَتَحُو قِيَخْرَا تَلَا قَرُوضْرَلَا مَكْحَبْ اَنَا كَلْ سِرْلَا
 مَتْعَبَلَا نَابِيَا قَفِيْشْرَلَا هَلَاوَحَا لَوَانْتَلَسْنَعْ لَأَسْمَلَا

أَصَارَعْتَسَا يَخْرَاتُضْ اِرْعَتْسَانْ مِنْ كَمْتَنَ أَمَايَلَا مَذَهْ فِي يُونَنَّا نَكْ، لَلَّهْ اَتَيْشَمْبَلَا عَاشْ نِإِ
 هِ يَخْرَاتْ سَارْدْ دَرَجْنَلَا؛ قَدِيدْ سَوْرْدْ لِي إِجَاتِيْجْ اَذَهْ نَأَلْ مَعْلَا جْ مَا نَرَبْنَمْ وَلِبِيْنْ كَلُو، أَمَايَلَا جَمِإِ
 عَجْمَنْ لِي بِيْةَ كَبْرَلَابْ عَلِيْ مَلَا مَرْمَعْنَمْ فِي تَعْقُو يَتَلَا ثَدَلُو لَحَاوْ عَنَّا قَوْلَا لِي قَدْ دَرَجْ سِيْلْ
 لِي إِلْ صَدْنَأْ أَمَايَلَا مَذَهْ فِي لَوَا حَسْبْ لَلَّهْ اَتَيْشَمْبَلَا عَاشْ نِإُو، رَخَا رَمَأْ وَهَامَهْتَسَارْدُو عِيْضَلُو مَلَا
 اَمَدَحْ لِي إِفْدَلْهَا اَذَهْ

تَانِبَا دَاوْ فِي مُيَلْهَلْجَا مُنْسَا

ذات يوم جاء قيس بن عاصم إلى النبي الأكرم وقال: «يا رسول الله! لقد ارتكبت ذنباً
 يثقل كاهلي!». فقال صلى الله عليه وآله: «**كَبْنُذْ نَا كَامُو**». قال: «لقد وأدتُ بيدي سبْعاً من
 بناقي!». يعني كما يبين أمير المؤمنين عليه السلام، في الزمن الذي كان للناس فيه مثل هذا
 السلوك والعادة، ظهر نبينا، وأوصل هؤلاء الناس بهذه الكيفية إلى مكانة تجعلهم عبدة وموضع
 غبطة للآخرين.

لِإِقَامَةِ لَجْمَنْ مَلَا قَهْ تَانِبِلْدِيْنَا كَفِيْكَ حَشْرِيْنَا كُوِيْ بِنَلَا لِي إِحْمْ صَاعَنْ بِسِيْقْ عَا جَا مَدْنَعْ
 «كَانَتْ لِي بِنْتُ، وَعِنْدَمَا وُلِدَتْ (وَيَبْدُو أَنَّهَا كَانَتْ آخِرَ بَنَاتِهِ) لَمْ أَكُنْ أَمِيلُ إِلَى التَّخَلُّصِ مِنْهَا
 عِنْدَ وِلَادَتِهَا، وَلَكِنْ بِسَبَبِ ذَلِكَ الشُّعُورِ بِالْخِزْيِ الَّذِي كَانَ عَادَةً وَرِسْمًا عِنْدَ أَعْرَابِ الْجَاهِلِيَّةِ،
 تَأَثَّرْتُ بِهَذَا الْمَوْضُوعِ كَثِيرًا. حَتَّى بَلَغَتْ هَذِهِ الْبِنْتُ الثَّلَاثَةَ مِنْ عُمْرِهَا، وَبَدَأَتْ تَتَكَلَّمُ وَتَتَعَلَّمُ

¹ ١٨٦، ص ١، ج ١، (ملبيع) غلابلا ج نه

المشي. أخذت البنت وأتيت بها إلى الصحراء، وحفرت حفرة. وبينما كنت مشغولاً بحفر هذه الحفرة، كانت هذه البنت عندما ترى مني حالة التعب والعناء والمشقة، تسمح بذياها عن وجهي ورأسي العرق الذي كنت أتصبّب به؛ حتى انتهيت من الحفرة. رأيت أن هذا الأمر مزعج جداً بالنسبة لي؛ كانت تواسيني باستمرار بلسانها الطفولي، وتتأثر لأنني كنت في حالة من الانزعاج». كان ينقل هذه الأمور للنبي، وكان النبي صلى الله عليه وآله يذرف الدموع! ثم يقول:

«عندما انتهيت من الحفرة، أحضرت هذه البنت وألقيتها فيها، وهلت عليها التراب!»¹

انامزلا مك لذ في ساندلا ع ضو ناك اذه! نامزلا مك لذ في لوناك ساندلا ع ائقح اورظنا ناكه ائرمال ك نه نأخ يرامتلاو رابخلأ في عاج! انصياً نامزلا اذه في نو دوجوم مهابشأ ع بطلابو، مولبق ار كذ اهدولوم ناك اخاف؛ قرفحن م برقلابا نهو عضيد لوناك، اهللفط عدلاو دعوم بترقيو! ابجعتلا يرثمو ائله بئسندلا بدج بيجع اذه! اهنيع قرفلحا مكلة في اهللفط لومر لاؤ

للقنت! م هشراميد نأو صاخشلأ علاؤه ل شمع م تلحتي نأ يبنلا لي ع بيج نلاو ينمؤملا يرملأ. قيرشك لاجملا اذه تعلقتملا عيضا لوملاو، مهتينا نأو م هر خافت لود تاياكح قبطخ، **ارثكالتا م كهلأ** ع كرابملا قروسلا يرسفنو حشر في، ع غلابلا ج نه في ملاسللا ميلع ل ك في ن كمتي نأ ي هتداع ن لأو²، انصياً قبطلحا مكلة تديدلحا بي أن با حشر دقو، الدجة بيجع رمع عن عيضا لومر كذبل لاجملا اذه في أدبلقف، ملقتمو مبهذمت يبتثن مع قومل ك في و دروم

¹ ٣٠٠ ص، ١٤ ج في اهللفصلأ جرفلاوبأ، نياعلا

² **اي:** **ارثكالتا م كهلأ** * **ارثكالتا م كهلأ** (يه توالا تلعب ماسلا ميلع مك ملاكن مو) : ٢٤ ص، ٢ ج، (مليع) ع غلابلا ج نه مهتبا ع راصمبف ا ليعين لكمن منم هو شوانتو ر كدم ي انمهني اوكختسا بلق اعظفا ام ارطخو ملقعا ام اروزو ملعبا ام املر مك لوتوكين ان مقي حأ ابرع لوتوكين لاو مت نكسرتا كرحو شوا احلسجا مهني نو مجري! ن ورتاكتي كلنا يديعبم ان ورحقي في مهني اوبصر قوشعلا راصبا مهنيلا اورظنا بلق قزع ماقم م م اوموقي ان م م جحا بلذ بلسن م م اوطبي ن لاو، ارختم في مهني الا لاض ن لا في اوبهذ: نت لكلك يميللخا ع ورتلاو يوا لرايدلا مكلة بتا صرع مهني اوقطنتسا وكونه لاهج قرمغ مهنيو م كني ما يلا اناو الوبر خ مليف نو نكستو اوطقلا مليف نو عرتو نم هلسجا في نو تبتستو مهني في نو طنة، لاهج م هلقا لوكلسا قوسوا كوله، برخفلا تابلحو زعلا م واقم م هت ناك ن يذلا م كهلانم طارفو م كتياع فلسن م كولو! م كيلع ع لوتوك لوبه "انهتامن م مت بشرو م م م لحن م مت لكاف ميف م هيلع ض زلا بت طلسلا ييسخ زبرلا نو طبي في».

ك ل ذ في س انلا ن عة بيجع ا رومأ قبط لخال ك ل ذ في م لاسلا م ل ع ي ن نمؤ م ل ا ي ر م أ ر ك ذ ي ا ق ح و ¹ . ا ض ي ا
! ق ح ب ر ا ب ت ع ل ا ل ع ض و م ي ه و ، ق ي و م ل ا ن م ق ب ر ع ل ا ذ خ ا ن ع و ، ن ا م ز ل ا

م ل ا ط ي ا ق ر ض ح و م ل ط ل ا م ب ع ق ر ض ح د ي ح و

م ب ت ك ض ع ب في م ب ت ك م ا ل ا ف ل ا خ ؛ ن ي د ح و م ل ا ن م م ل ط م ل ا م ب ع ق ر ض ح م ر ك ل ا ي ي ن ل ا د ج ن ا ك
ق ر ض ح ن ا ك ³ . ح ي ح ص ي ر غ ع ب ط ل ا ب و ه و ، ² « م ا ن ص ل ا ن ا ل م ب ع ي ا ن ا ك م ل ا ط ي ا ق ر ض ح و ه ن ا » : م و ي ل ا
ل م و ، ن ا م ز ل ا ك ل ذ في س ا ن ل ا ي ن ب ل ش م ل ا ب ص ر م ه ك و ل س و ه ق ل ا خ ا ت ن ا ك و ، ا م ا ت ا د ح و م م ل ط م ل ا م ب ع
ا ذ ا و ، ق ر ق و ت م ه ن ع ل ق ن ت ي ت ل ا ق ل ا خ ل ا م ر ا ك م و ت ا ي ا ك ل ح ا و ق ي ر ش ك ل ا ع ي ض ا ل و م ل ا و ! ط ق م ا ن ص ل م ب ع ي
ن ك ل و ؛ م ر ك ل ا ي ي ن ل ا ق ل ا ح و ه ي ذ ل ا س ي ا س ل ا ع و ض و م ل ا ن ع ل م ع ت ب ن س ف ، م ا ه ي ف ض و ل خ ا ا ن ذ ر ا
ل . ج م ع ض ب ر ك ذ ي غ ب ن ي ، م ا ه ي ر ك ن ت ل ا م ب ي ح ق د ح ا و ل ل ا س م ص و ص خ ب

، ق ش ر ع ل ا ه ع ا ن ب ا ل ي ا ع ت ل ل ه ا ل ص و ا ا ذ ا م ا م و ي ر ذ ن ب ل ط م ل ا م ب ع ق ر ض ح ن ا خ ي ر ا ت ل ا في د ر و
ا ض ر ل ج ا ن م و ، ل ل ه ا ر ك ش و ، ل ل ه ا ل ي ا ت ب ر ق ت ب ع ك ل ا ل م ن ع و م ا ر ل ح ا ل م ج س م ل ا في م ه د ح ا ح ب ن ي س ف
ع و ض و م ل ا و . ب ر ق ل ا ت ا م ا ق م ل ي ا ل و ص و ل ا و م ي س ف ن ل ا م ت ا ر م ل ا ز و ا ج ت ل و ، ل ج و ز ع ي ر ا م ل ا
⁴ . ب و ش ا ر ه ش ن ب ا ب ق ا ن م ب ا ت ك في د ر و د ق و ، ق ث و م ع و ض و م

م ر ك ل ا ي ي ن ا د و ج و ت ك ب ر ت م ق ب ا س ل ا م ل ا م ا ك ح ا ض ر م خ س ن

م ب ي ، ل ل ا س م ل ا م ذ ه ح ي ض و ت ل . ن ا س ن ل ا ل ا ت ب س ن ل ا ب ل م ا ت ل ا و ت ه ب ش ل ا ق ا ع د م ر م ل ا ا ذ ه ن و ك ي د ق
؛ ت م ق ب ا S ل ا ع ن ا ش ر ل ا م ا ك ح ا ن ع ف ل ت ت خ D ق ا م ت ع ي ش ر في م ل ا S ل ا ي ي ن ا ه ع ا ج ي ت ل a م a K ح l a ن ا ي ن B ا N a

¹ ١٦١ ص ، ق ب ا S ل a ر ل م ص ل a

² « ا س ن و ي ا ي » : ل ا ق ه ن ا م ل a S ل a م ي ل ع ل ل ه ا ل م ب ع ي ا ن ع ا ت ا ب ن ب س ن و ي ن ب ل م م ح ن ب ن ا B ا ل ي ا و L a S l a B o » : ١٨٣ ص ، ١ ج ، م L a و ف L a ز ن ك
« ا ل د ع ا ب ن د ك » : ل ا ق ه . ي س ا ر م ا ل ه ن م ل ي غ ي ر ا ن ن م ح ا ض ن ح ص في و ه ن و ل و ق ي ا ك ل D ف T ل E ج : ت L ق « : ي ل a ط ي ا N ا N ا ي ل ا في S ا N L a ل و ق ي a م
" ا ل ق ي ق ر L K ي T L o ا N س ح و ، ي N ل ا ص L a و ا L L ه S L a و ي N ق ي L S L a و ي N ي N L a ع ا Q ق ر N م ي B ل a ط a B a N ا L L ه a » .

³ . ي و S و M ل a م ع م ن D ر ا X ف ، B ل a ط و B a N ا ي ل a ل ي ع و ج ر ل a ي ج ر ي ، ع ل a ط L a N م D ي ز M ل

⁴ ٢٢٠ - ٢٠ ص ، ١ ج ، M ل a S l a م ه ي ل ع B ل a ط ي a ل a B ق a N م

ماهيذعو لهآو مايبذلي عسي يء قضر حوسى وم قضر حة عيشر في ءو جوملا ماكحلا ان مير شكلاف
 . مر كلاً ابي بذلا ءعيشر في تخسندق ، ملاسلدا

ملاسلدا في تمصلا موصخسند

، موصي صخشلا ناك . تمصلا موص مايدل ناك ، ءقباسلا ءعيشرلا في ، لائلما لبيسل ع
 ، هسفنل عي وطين ان او ؛ مويلا مك لذ في مدحاع مثلدحتي لا موصلا مك لذ دويقو طوشرن م ناكو
 فاكءءلا هبشي و هو . اعون عمر خا صخشع مثلدحتلا ناكو ، لله ار كذبل غشنيو ، هءاذ في ركفتيو
 نأ هلي غبزيلا ، مايا ءة ثلاثل لجسملا في فكتعياملن عم لسلما نإ ثيح ، بانتعيشر في مايدل يذلا
 طوشر لا قفو مايا ءة ثلاثل موصيو ، لجسملا ن م جريخ لاو ، ءروضرلا رالمقمب لا مدحاب طلتيخ
 ثلدحتي نأ هلي غبزيلا ، تمصلا موص في نكلو ، ملاكلان عمانتملا ل مشء لا ماها لا^١ ؛ بءي عم
 . لالكشلا ان مل كشي باب

يَرْقُو فِي شَرِّ أَوْ كَلِّ فَلَا: لى اعءه لوق ارقءا هيء لله ملاسم يرم ءضر ح ل و حة ففشرلا ءيلا في
^٢ . **لَيْسَ مِنْهُ مَوْلًى أَمْ لَكُمْ أَنْ كَفَّ أَمْوَصَ حَمْنٍ رَّيْلًا تُرَدُّ زَنِّي إِلَى وَقْفٍ أَدْحًا شَرِبْلًا نَ مِنْ يَرْتَأَمِإَ فَنِّيَع**
 (يخاطب الله تعالى حصرة مريم): كلي من هذه الشجرة، واشربي؛ وإذا عدت إلى قومك
 وسألك عن هذا الأمر، فقولي: إني نذرت أن أصوم ولا يجوز لي أن أكلّم أحداً!». ولكن في
 شريعة النبي الأكرم، نُسَخ هذا الصوم وأصبح حراماً؛^٣ نلف، مل كشلدا اذ به صخش ماص اذ او
 . تخسندى تلا ماكحلا ان م اذهو . موص لمقعي

^١ . ١٨٠ - ١٧٦ ص ، ٤ ج ، فياكلا

^٢ . ٢٦ ءيلا ، م يرم ءروس

^٣ . ٨٥ ص ، ٤ ج ، فياكلا

يشتسم اذه نأ لا، المدعلا وه صخشلا اذه م كحو، ي رطفلا دترملا بي مسيو، مالمس مدلويو
 ملاسلإا ن يدب فسر تهم، رخا ن يدلي عا قباس صخشلا اذه ناك دقف، لا اماو. ةأرمللة قسنا ب
 ح ي ضوتو متبالتسا ب يجل ب، المدعلا سيللي ملا دترملا م كحو، لي ملا دترملا بي مسيو، ناقحلا
 1. ملتقب جو لاو، تمتعنو لهفه دانه عن على تخ نإف؛ به لرملا

مهمض عبدل تقيو اولتالقتين أ وه دترين م عازج نو كين أ اما؛ ملاسلإا تعيش م كحو ه اذه
 ملاسلإا تعيش في وحلا اذه اوجوم سيل م كحلا النهف، اولدتران ميرثكلا وجني ما برو، مضعب
 قضر حة تعيش بة قلعتمت ناكي تلا ما كحلا ان مو هو، سي وم قضر حة تعيش في نا ك م كحلا اذه
 . سي وم

سي وم قرض اما في تصوصخلا قراطلا م كح خنس

ب جيف، نلبلان مع ضومس جنداذ؛ نه نأ سي وم قضر حة تعيش في نا ك، لاشملا ليليسلي عوا
 ة لاسملا ل لئح، عمالابن ترمع ضوملا ل سغبو، ثيبذة تعيش في سيلف اذه اما؛ مع ضوملا لك لذع طق
 2. انتعيش في تيرغندق، ع قباسلا ع ناسرلا في ت ناكي تلا ما كحلا ان ميرثكلا. قراطلا ل صتحو

ميهاربا قرض تعيش في ميسفنا بتارلا زواج دلو ج ب

ميهاربا قضر لحدلولا ج ب ل عجل ليعت لله ان أ درو، ملاسلإا ميلع ميهاربا قضر لحد قسنا ب
 ع م ف، ب جعتلا قاعدا ملة قسنا ب مويلا ل شمير ملا اذهو؛ قيلعلا تاما قمللا لا و صوو لله الى إبرة
 بتارملا زواجلة حاتملا ل بسلاو قرطلاو دراوملا مذهب ل كو، ةوجوملا ل ئاسملا مذهب ل ك
 في ةوجومت سيلف ةيصوصلا و ةيفيكلا مذهب اما؛ ! انكم اذه نو كين أ ن كميفيك، ميسفنا
 م ركلا اي بنلا تعيش في و ملاسلإا تعيش

لأ قحى سلا م عم غلب املك: نل عماسلا لاقه نأ ميهاربا قضر ح ناسللى على ليعت لله اى كى
 نإني ب جتس رمؤت امل عفا بت بايد لاقى رت اذام رظنا ف ك جذا نى ا مائلا في رانى نى بى

1. ٤٨ ص، ٧ ج، داعملة فرعم؛ ٢٦٠-٢٥٦ ص، ٧ ج، فيا كلا

2. ١٧ ص، ٦ ج، في اول؛ ٣٥٦ ص، ١ ج، ما كحلا اب يذتم؛ ١٠ ص، ١ ج، هيقفلا مضري لان م

[illegible]

لمبء ءقصر ءن هء فف ءلأسملا مءهء لمكشء لمقلا :ءءفرءءلا فف ءروءم لوءر روءفء فءلءا
لء ءوءرء فرءبلا مءرلء ءلءبأ ءءا ءءفء نأ وءءلء ءمفءقلا روءءءو ،لءكشلا المءب بلطملا
ءءوءملا ناءء بلطملا لمبء ءقصر ء ءفءبل معب موءفن ءفءم بلطملا لمبء ءقصر ءن ءفء ءرءفلا
!لمءم للء المبعفء ءم فف ءءا نءفءم و ،مركلاء ءفءبءلا ءءن ناءء بلطملا لمبء ءقصر ء! لولأ
،لمءمءهوء ءبعءلا فرملءلءه ربأ ءاءاملمءء فءلا صءءءلا سففءهوء بلطملا لمبء ءقصر ء
ءه ربأ لءل لءقف ءه ربأ ن مءلءل ءءرسلبل هء ءبلأسو مءلءل ءفءءبءف فءلا ءءولا فف
«ظنءء ءنء ءءل لءشفء ءف ءفف ءن ءلل الناس وهءم الكعبء! أمأ ءنء فقء ءءل
ءطلب منف ءبلء!؟».

3. «!هظف يحاب حاصه سفن تيبلا نأ ي؛ ب ر تيبلا الذهو ملي باب حاصه نا»

¹ ١٠٢.١٠٢، تافاصدا قرو سہ

بالمطمل لمبعه قضر ح عانبا ددع غلبا مدنعو ،هثانبا مدحا ح بذينأ رذنه نأ خيرامتا في عاج
الذهب حاصت نأ ،ب راي: لاقو اهرامتا سأك سماء ،تبعكلا ب ناج لي إم به تيأ ،اوبركو قشرع
!ماركلا تكتلاملا ب حاصت نأ ،ب راي !ماظعلار عاشملا ب حاصت نأ ،ب راي إم يركلا تيبلا
1 «!كنم تاجاح لا ،ك تدابعبم تهرماو ،ك عاطلا ق لختا قلخت نأ مهللا . (هذه القصص
المتعلقة بحضرة عبد المطلب وكلامه ومناجاته للبارئ، ليست مناجاة شخص يعبد الأصنام
أو إنسان عادي؛ بل الأمر أسمى من ذلك بكثير!).

ءلاؤهن مدحاو ل كل ح الدقلي عم هم ساءب تكو ،مارلحا لمجسملا من مم هجرخأ ،ك لذ لمعب
ح بذينأ ي أ ،لله المبعه قضر ح م سالي ع ح المقللا ك لمة عرق ت عقوق .ة عرقلا ي رجأو ،دلاولا
لله المبعه موبأ ناك مر كلاً أي بنلا نأ ماكف ،تبيجعة ييضقاً قحي هة ييضقلا مذه نأ .لله المبعه قضر ح
مذهوة لالحا مذهب سن فنبز مدق ،ل يعماسا قضر ح ،ي بنلا دج نأ ف ،ح بذينأ لمو ح بذينأ أي غبني ناكو
ر. رباعل كشبه زو ما جتلا يداع اراسم س يلا مذه !ء المهشلا لميسم سابة عرقلا ت عقوق نأ لي ؛تبرملا
يأخذ حضرة عبد المطلب السكين ليذبح حضرة عبد الله ، وفي هذه اللحظة يتقدم شقيق
عبد الله ، حضرة أبو طالب ، ويمسك بيد أبيه ويقول: «اذبحني مكانه!». يعني من بين جميع إخوة
عبد الله وأبناء عبد المطلب ، يفعل أبو طالب هذا الفعل ! ما هي العلاقة بين حضرة أبي طالب
وعبد الله؟!

بالمطمل لمبعه قضر ح نوهنيو بلاط بي أو بالمطمل لمبعه برافاً رئاسه تيأي ،ك لذ لمعب
3 نأشلا مذه في ماهيل عو جروا و 2 تمهاك أرمأ لي إرملا لة لالحا لي ع نوقفتيو . يخرج حضرة عبد
المطلب برفقة ثمانمائة رجل من قریش إلى خارج مكة ، ويذهب إلى تلك المرأة ويقول: «إلهي ،
امضي في حكمك ، وقدّر في هذا العمل ما يحظى برضاك!». تقول تلك المرأة: «كم دية الرجل
عندكم من الإبل؟». فيجيبون: «عشر من الإبل». فتقول: «حسناً جداً! ضعوا عبد الله في كفة

1. ٢٠ ص ، ١ ج ، ماسلام هيلع بلاط بي لآ ب قانم

2. ٢١٠ ص ، ١ ج ، باضرلا رابخاً نويع عن علاقت: ٢٣١ ص ، ١ ج ، توكلملا راسراً في تدرو تصقلا مذه نأ ركذلا بريدج

بالمطمل لمبعه قنبا تكتاعن ٢١٢

3. ٩٢ ص ،هلاؤ هيلع لله الى صي بنلا دكوم في راونلا

وعشرًا من الإبل في كفة أخرى، واضربوا القرعة؛ فإذا وقعت القرعة على الإبل العشر، فبها ونعمت، وإلا فإذا وقعت القرعة على عبد الله، فزيدوا عشرًا أخرى من الإبل لتصبح عشرين، واضربوا القرعة مرة أخرى؛ فإن وقعت على عبد الله مجددًا، فزيدوا عشرًا أخرى؛ وهكذا زيدوا حتى تقع القرعة على الإبل».

فعلوا ذلك إلى أن بلغ عدد الإبل مائة إبل نتيجة الزيادة والإضافة. في هذه اللحظة وقعت القرعة على الإبل، فارتفعت أصوات التكبير من ذلك الجمع، وسقط حضرة عبد المطلب مغشيًا عليه على الأرض. وعندما أفاق، كبر الله؛ فجاء نداء من السماء سمعه جميع الحاضرين، وكان النداء: «قبل الفداء ونفذ القضاء، وأن ظهور محمد المصطفى!».¹

لمبع قضر حة لزنمت ناك مذه. بل ياة ثام مل جرلاو حرفلا ية يد مت حبصأ ين لحاك لذ لنمو ناك ب أي أو، يي بنلا دلدجأ لوناك دلدجأ يي أ فرعني كل، لله المبع قضر حة يي صوصخو بلطملا! موبأ

لله لوسر دلاو لله دبع قرضح تمظء

جاء في التاريخ: «عندما كان حضرة عبد الله يسير بين الناس، كان ينبعث من جبينه نور يبهـر الأبصار».²

ة للاحب صاخشلأ اضعب في و نايحلا اضعب في ناسنلا ارعشيدنف؛ ببجعتنأ المنلي غبنيلا ةلاه صخشلاك لذه جو في عافصلاو ة فاطللاو رونلا قبلعق لتحتي ح، صخشلاه جو في يينارون شديحد قمر ملا اذهو؛ رونلانم.

ورد في التاريخ أنه: «ما كان حضرة عبد الله يمرّ بشجرة أو حجر، إلا وسجد له. وظلّ هذا النور في جبينه حتى استقرّ النبي الأكرم في رحم أمّه، حضرة آمنة، فانتقل النور إلى آمنة».³ ةأر مات ناكو؛ قمر مت نبه تمطافي عدتة أرماته تأرف، ناكم من مرمي لله المبع قضر ح ناك موي تاذ

¹ ٢٢ - ٢٠ ص، بق باسلا رلصملا

² ٢٧ ص، ١ ج، ملاسللا مهيدعب لاط بي أ ل آب قلنم؛ ٢٦٣ ص، ق ولصلا غيشلا، لي ياملا

³ ٢٧ ص، ١ ج، ملاسللا مهيدعب لاط بي أ ل آب قلنم؛ ١٠٨ ص، ييصولا تابثلا

لئلا سملنا لى عة علةطم تناكو نىدهعلا بتكو ةميدقلا بتكلا ت أرق باتكلا لىها ن م
هتجرو، ج اوزلا همت بطل لله المبع قضر حلى ع قومت نبة مطا فرظنع قون أ درجمب عىضالوملاو
ةجوزا هذختين أ

لم يعرها حضرة عبد الله اهتماماً ولم يجب طلبها، وأخبر والده حضرة عبد المطلب
بالقضية. في ذلك الوقت، زوج حضرة عبد المطلب آمنة بنت وهب لعبد الله. بعد قران آمنة
وحضرة عبد الله وزواجهما، مرّ عبد الله يوماً في شوارع مكة فوقع بصره على فاطمة بنت مرة
نفسها؛ فتقدم نحوها من باب الامتحان والاختبار وقال لها: «لقد طلبت مني طلباً سابقاً وأردت
شيئاً، هل تذكرين؟!». فقالت فاطمة: «في ذلك الوقت كنت أطلب منك، أمّا الآن فقد فات
الأوان! كنت قد قرأت في الكتب أنه من صلبك سيستقرّ طفل في رحم امرأة، يُسخر شرق العالم
وغربه لدينه وشريعته؛ وكنت أتمنى أن أكون أنا تلك المرأة!». ¹

مركلأ اي بنلا قداون مز رارساوشداوحو تاملا

لى إ ماشلا ن م الداء مرفس عانثأ ةرونملا ةنيدملا فى لله المبع قضر ح فىوت، بأقباس ركذماك
² .هأ ن طب فى وهو مدلاو مركلأ اي بنلا مقفوف، هكم
ل، لاشملا لى بيس لى ع به لاو ميع لله الى ص هتدلاو بقلعتة رابخاوش تاملا ع خيراتلا فى لانيدل
ةلمعتشمت لظن أ لمعبس رافراذت أنفطنا، مركلأ اي بنلا امهيدلوى تلاءليللا فى هأ نخيراتلا فى درو
ةنهكللا مولعات لمطبو؛ ببعكلا مانصأ عيجم ت طقاستو؛ هتتشدارزلا المبعمت ناكو ماء فلأ
لى عى عصر ض رلاً لئولم عيجم رخرة ليللا مكلة فى و بن ئالملا ن اويإ ع لىصتو؛ قرحسلا ربحسو
ةواسه قيرحب ت فجو؛ هم ههوجو

امهعجا بى ه، ه لاو ميع لله الى ص هوجوة كبرية ليللا مكلة فى ترهظى تلاء راءلاً مذه ن إ
طقاستن أى غبذ ائمال. صرته نخول مجل كشد لماعلا اذه فى ترهظو ت زربى تلاء هوجول تايلا تـ

¹ ٢٦ ص، ١ ج، ماسلا مهيدع لاطبى أ ل آب قانم

² ٣١٦ ص، يدنوارلا، عابنلاً ص ٢٤٧ و ٢٤٤ ص، فاشرلاً ببحب فائلا

قنهكلا مولد على طبة اخمالو؟! لئولملا لوزيد اخمالو؟! نئلملا ناولي اعصتي اخمالو؟! قبعكلا مانصاً
!؟ قرحسلا ربحسو

مركلأ بيئنا قءلاو، ديجوتا روط

هرومظوه لآو ميلد لله اللى صه دوجو نأى هو، قدحاو قركفىلى إاندشرت روملاً مذهبلى كن إ
روملاً اعيجمو، مملظلاو، قافنلاو رفكلاو، تئينثولاو تئونثلاو، مانصلاً اقابعو كشرلا لاوز نلائم
واسه قيرحب فافجة تيضق في نأ دكؤملا ن م. لله ان عناسنلا المعبتي تلا تانعرفتلاو تانيعتلاو
لى ع، ىرخلأ الئاسملا بئاجلى إتعضوة لئسملا مذهب نئثيحن م¹، لئلا داهوة لئسم دجوت
،اضياً مالماعاً نلاطبوا الهاوزو قنهكلا مولد نلاطب، ضرلاً الى عمانصلاً طقاست: لئاملا لئيبس
صر قوملظلا ناولي لئميناك يئذلا نئلملا ناولي اعصت، مهبهو جولى عى عصر لئولملا طوقس
روملاً مذهب لئامأو، رولجاو نايغظلا

موجنلاو بمهشلا تئاك (قليللا مكلة في): مئاسلا ميلد قئاصلا مالملا ان عة ياور في درو

². «اين طائشلا عفتو، لئرحتنو مئاصتة

،هتءلاو هرومظو، مركلأ بيئنا سئفنلا رثلاً نئى أ،³ **مئين طيشلا مئوجر المئالعجول**
زربو لئى تجدة، عبسلا تئومسلاو مئلعللا لموعلا في وتوكلملا في ين طائشلا درطب جوي يئذلا
دبلاو. **مئحبصمب مئئندلا عئمسلاً مئئيز مئقلول** يئذلا مئندلا لماعو سئملا لماعلا المذهب في عونلا المذهب
!اضياً مئيضقلا مذهب في سئمخسر لئانه نوكن أ

ايلعلا لموعا مئجم ن مئيلكبا ناطيشلا درط في مركلأ بيئنا لئلاو دوجوا يرنأ

ة طاحوا، مئندلا عئماسلى إ خوفنه لئاكف، عبسلا تئومسلاو مئيلعلا لئى لئصديك لئلق ناطيشلا نئاك
توهلالاو توبرلجاو توكلملا لموعا لئثمي تلا ىرخلأ تئسلا تئومسلاو، مئلملا لماعب

¹. ٢٨٧ و ٢٨٦ ص، قئولصلا خيشلا، لئاملاً ٨، ص ٢، ج، بيوقعيلا خيرات

². ١٩٧ و ١٩٦ ص، ١ ج، مئمعنلا مئمون يئدلا لئماك

³. ٥٠٥ يلاً، مئلملا عروس

من ممدآي نبدس وفنل عا طلستك لتمي نأ ه ناكمإب ناكو ،ة ثلاثلا لم اوعلا مذهب في ةيوطنملا لم اوعلاو
!راسر لأ ان م اذهل كو . لم اوعلا مذهب في ه خوسر ل بلاخ

ه لاو اتيينلي عسي يء قضر حدلو املنع: ل لاقه نأ ماسلا ميلء ق حاصلا ماملا ان عي ور
ت او ماسع برأو لم اوعه عبرأ في دتري ناكو ،ميلء لم اوعه ثلاثن م ناطيشلا حرط ،ماسلا ميلءو
¹. «اضيا لم اوعلا ييقبن م حرط ،مر كلا اي بنلا دللو املنعو

تيكللاب ناطيشلا حرط في ابيست ناك ،ه تدلاو لئعة كرابملا مسفنو يي بنلا ةعشر نأ عي نعي
يي بنلا ييئلاو لاو ييئدو جولا ييصالخا يي ه مذهبو ؛ ييئوسانلاو ييئوها لالا لم اوعلاو ايلعلا لم اوعلا ن م
مر كلا

عاضوا نأ ناطيشلا يري يي بنلا ةدلاو قليل في: ماسلا ميلء ق حاصلا ماملا ان عي ورو
،لو خدللا بهل نو حمسيد او دوعيد لمو ،من كاملا لكلا لي باهذلا ه ناكمإب لئعي لمو ةبر طضم لم اوعلا
لي نو لئيد لاو نو شحيب! ؟ قليللا مذهب شدح اذام :نم له لوقيو ه راصناو ه نلوعا عي جمع ميحك لذل
«اسي فنبد ق لطنأ نأ ب يي :مسفنو ه لوقيف .ل ناطب نو كسمي لاو عشي . (يبدو أن بقية أعوانه
وأنصاره وأولاده لم يكونوا يمتلكون قوته واقتداره لكي يتمكنوا من التفقد ورؤية ما يجري في
الأعلى، ولم يكونوا قادرين على الذهاب).

**ل صييا ملسعو .مرحلا لي او ةكم لي ل صيى تح لم اوعلا عي جمع في يرسيو تيأيو مسفنو ه لئرحتي
يري (لعم نالبعتي ناكو م هسلما م م هرطاشيو م م هس نأ ناكو ةكثلاملا فرعيو هو) لئانه لي ل
ب ناجل كن م مرحلاب لوطا حادقم نأ يريو ،لئانه ةكثلاملا رئاس روزيو ،ل يئلكيمو ل يئبرج
،ةليللا مذهبى تح عي جملا عيطتست نك:** ه ل لوقتو ةكثلاملا م عنمتف ،مرحلا لي ل لو خدللا ليري
«عيطتستن ل ادعاصف قليللا مذهب من كلو

يتوجه إلى جبرئيل ويقول له: «أسألك سؤالاً!». فيقول جبرئيل: «أسأل». فيسأل: «ما الذي
حدث هذه الليلة حتى لم يعودوا يسمحون لي بالتجول هنا وهناك ولم يعد لي مكان؟!». يقول

¹ ٢٨٦ ص ،ق ولصلا خيشلا ،لياملا

جبرئيل: «في هذه الليلة وُلد نبيّ آخر الزمان، محمد المصطفى، ولهذا السبب لم يعد بإمكانك الوصول إلى تلك العوالم التي كان لك وصول إليها في السابق!».

يقول الشيطان: «هل لي من نصيب في هذا المولود الحديث الولادة، وهل يمكنني أن أرسخ فيه؟». يقول جبرئيل: «لا!»¹.

وهذا أمر عجيب جداً! وهو سرّ من الأسرار، حيث يسأل الشيطان: «هل يمكنني أن يكون لي نصيب في هذا المولود؟!». لقد ورد عن حضرة آدم أن الشيطان قد أغواه؛ وإذا أردنا أن نبحث في هذا الموضوع، فسنبتعد عن موضوعنا. وبشكل مختصر ومجمل يجب أن أبين أنه: الوجود المقدّس الوحيد الذي لم يتمكّن الشيطان، ولو بأيّ وجه من الوجوه أو بمقدار ضئيل جداً، من النفاذ إليه، هو شخص النبيّ الأكرم والمعصومون الثلاثة عشر الآخرون فقط؛ وهذا الأمر يختصّ به صلّى الله عليه وآله. وقلنا في تلك الرواية إنّه قبل ظهور النبيّ، كان للشيطان وصول إلى السماوات.

لأسدي، هروسر لي عثعبير خآ لاؤسانه ناطيشلا حرطي، لك لذدعب «هل يمكن أن يكون

لي نصيب في أمّته؟». يقول جبرئيل: «نعم». فيقول: «يكفي، لقد أخذت حصّتي!»².

لي إ خافلا منكمين كلو، بي بنلا لي إ خافلا من منكمين لم! رملأا قتيقه حملعدن أب يج ن لاو
لاضف، ملوسر لي تلاة يلاولا مذهع مو، هكلمذي بنلا اذهع م، هتوقو لله الوحبين كلو! هتّمأ
هكسمتم مايدياً نوكتس لله عاشد نإف، تيأي ن أبر كلا ناطيشلا دج دارأ ولي تح، ناطيشلا ن ع
هلاو هيدع لله الى صي بنلا لا يخاب

مركلأ بي تا قدلاو قليلي في تنما قرضه تفشاكه

ضي ارأ عيجمة تفشاكملا لماع في بي بنلا ماً تنما آت يرأ، مركلأ بي بنلا مهيف دلؤي تلا قليللا في
قشر لم شيس، دلؤي بنلا دولوملا اذه نأ لي عمل يلد اذهو؛ ماشلا روصق عيجمو نارياو س راف
هيدعين نمو ملاير ماً م، سدأ تنبة مطافو. سدأ تنبة مطافلة صقلا مذهة تنما آت لقن! هبرغو لماعلا

¹ ق. باسلا رلصملا

² ق. باسلا رلصملا

فقال حضرة أبو طالب - الذي بينا أنّ وضعه يختلف عن بقيّة أبناء عبد المطلب، وكان من هذه الناحية مثل حضرة عبد الله - لفاطمة: «أحسنيت، لقد بشرت بوجود هكذا مولود، ولكن اعلمي أنّه سيولد لك ولد يكون وصيّه ووزيره!»¹

لها عيجه مع مسء الذة دلاولا تلذتي تلا ليللا في لي يبر جق لاطأ ، مر كلاً اَيّ بنلا دلؤو املذع

2 (أَقُوْهُزَنَ كَالِطَبْلَانِ اِلْطَبْلَانِ هَزَوْقِيْ لِحَا عَاجٍ) : لَأَاقُوْمَةُكُمْ

ولدينا في الأخبار: «عندما وُلد صَلَّى الله عليه وآله، لم يقبل ثدي أمّه ولا ثدي أيّ امرأة لعدّة أيّام». في ذلك الزمان كان من المعتاد أن تأتي مجموعة من النساء من أطراف مكّة إليها، ويأخذن الأطفال الرضّع لإرضاعهم وتنشئتهم. بعد بضعة أيّام من ولادته صَلَّى الله عليه وآله، وصلت مجموعة من النساء، من بينهنّ حليلة السعديّة، إلى مكّة؛ فأرشدوها إلى منزل حضرة عبد المطلب. عندما وضعوا النبيّ الأكرم في حضن حليلة السعديّة، بدأ بالرضاعة، وكان يرضع من الثدي الأيمن لحليمة، وترك الثدي الأيسر للابن الآخر لحليمة؛ وكانت هذه هي عادته صَلَّى الله عليه وآله حتّى فُطم عن الرضاعة.³

³. ۳۱ ص، ۱ ج، ملاسلما ھیلعب لاطبی أ ل آب قلانم

دعس ني: قلبية في تدمسلا تميلح دبع مر كلاً تي نا تلوفط ءاضق تيفيك

تحكي حليمة السعدية وتنقل هذه الأمور قائلة: «عندما أرجعته إلى القبيلة، لم أره يلوّث ثيابه قط! وفي جميع الأوقات، كنت أرى شاباً يأتي إلى فراشه، ويغيّر ملابسه، وينظّفها».¹

لي! لافطلاً ءضعب مع جريخت قولاً اذه في و، لايلق بركيو هلاو هيدع للآ لي ص وحميد املنع. قأجف راطنلاً ان عباغيه باخاف... مانغلاً او تيشمالاي عربم هضعبع مل غشنيو، ءارحصلا، ءرو عدم تميلح ان مةميلح جرتخ، «اللمح انعضاً لقل»: ين لئاق تميلح ن و برينحو لافطلاً تيأ ر خلاً او هلسغب لو غشم اهدحاً، هباطاحاً دق ين صخش ي رت عانذلاً ا مذهب في هنع ائحب ق لطننو قترف ت ناك مذهب. تفيظن ابايذ هسبليو هلسغي ر خلاً او عمالاب كسيد اهدحاً²، هفيظن ب لو غشم تيفيكلا مذهب رتمه تلوفط تاي صوصخت ناكو، هتلفط

لبع قضر حو هبراقاً قرايزل تكم لي ا تميلح هتضر حاً املنع ه نأ يرخاً تيفق في انيدلو لبع قضر ح لي ا برخا اذه ت لصوصاً املنعو؛ نايعلأ او نويعلا ن ع قأجف باغ، ه ماًو بلطملا لبع قضر ح ي أر، لوئحب املنعو. هنعث حبلاب ه نالو عاً عيجم فلكو، هسفنب ه تباد ب كر، بلطملا لك لذن مرحملا ل و انتي و هو، بل يخذلا قرجش يرغ قرجش ر لو جبس لاج مر كلاً اي بنلا نأ بلطملا لي ا هضم ث. بل يئاكيم ر خلاً او لي يئبر جا همدحاً، نلايجم ناباش هيبناج لي عفقي ناكو، قرجشلا لي ا هبتنيو أ تفتلي لم و اهنضح في ي تمرا، ه ماً لي ع مرظنع قو املنعو. لزنملا لي ا هضر حاً و ر دص دحاً.³

¹ ٣٢ ص، ق باسلا ر لمصملا

² ق باسلا ر لمصملا

³ ٣٤ ص، ق باسلا ر لمصملا

مركلأ اي بنلا تلو فط قترت اي صوصخو مئاقو

لمبع قضر ح فيوتى تحتي فيكل مذهب لآو ميلع للآ لى صه تلو فط تاي صوصخ تضمه
قضر ح ممل على امل فكو بهتير تو مركلأ اي بنلا ماضحت ملقناو، مرمعن مةمائل في وهوب لطملا
1. بلاط بي أ

ءدهشلا ميس قرضح نء اضوع مركلأ اي بنلا ن: ميهارب اءدو

ناك ملاسلا ميلعو لآو لني نلى على عماسا قضر ح نآو، ءلفلاو مةيدفلا نء ملباس مئذتحو
نآ اررقم اضميأ للآ لمبع قضر ح ناكو؛ مكلحا اذهل جورعي رابلا يرغف، مئابرق مئقي نآ اررقم
سفنو مةصقلا مذهب سفن. مكلحا لى معة للآ يرغف، بلاطملا لمبع قضر ح مدلاو مديلى مئابرق مئقي
!مسفن مركلأ اي بنلا ت ثدحة لاسملا مذهب

سليجي بنلا ن با ميهارب اءدو، مركلأ اي بنلا مةمدخ في س لمجنالك: «لئاق س لمبعن بال قندي
ل مئبرج طبه مائلأ مذهب في بن ميلأ مئخف لى ع س ليح ءدهشلا ميسو، سريلا مئخف لى ع
لئاق مركلأ اي بنلا ب طاخو ان الله يقرئك السلام ويقول: لست اجمعها! يا نبينا، لا يمكنني
أن أجمع بين هذين الولدين؛ فإما أن تختار إبراهيم وتفدي حسيناً، وإما أن تختار حسيناً وتفدي
إبراهيم بحسين!».

نزنحن لم ميهارب اءدو، ماملان مةمأ ميهارب اءدو! ب راي: نئلق: «مركلأ اي بنلا لوقدي
اذو، بي مده مدي مالمحو، بي ممعن باو هو، لي موبأو، مةمطافي هي نسح م أن كلو، ناأو هلو س
2. «اي ممعن باو مةمطافت نزنح مئسحت يدو».

1. 35 ص، بق باسلا رلصملا

2. 81 ص، 4 ج، بق باسلا رلصملا

تمسكتم لأبوابكم تعاقوا للهنا لوسر رابخ

عاهش دعبه نأ تاياور لا ضعب في درو! مدلو قح في تلغو اذام، تمسكتم لأ مذهب من مأبجعايف
هسار ناكو، بل بقا دق مانملا في مركلا أي بنلا تيار: تمسكتم لأ لوقت، ملاسلا ميلع الدهشلا ميس
للقف؟! ت ثدح تعاقوا أي! للهنا لوسر اي: تعلقف. هسار لي عب اترا لما حدق ناكو، من يرغمه هجوو
1. «اين سلحا يدلون فدن من لا دوعا: نه لا وميلع لله الى صد

ملاسلا ميلع داجسا قرضح ملاكو تفوكا لدا يرسلا لوخذ

في الكوفة سيق أهل البيت من كربلاء على نياق عجاف نحو الكوفة. وكان علي بن الحسين
مغلولا بالقيود والسلاسل، بتلك الجامعة التي جمعت يديه وعنقه معاً. يقول الراوي، مسلم
الجصاص: «عندما جيء بأهل البيت إلى الكوفة كنت مشغولاً بالحصص في دار الإمارة؛ في هذه
الأثناء سمعت جلبة وصيحات. خرجت فرأيت عدداً من الأسرى أركبوا على نياق عجاف،
ورأيت بينهم شاباً قد قيّد يداه وعنقه معاً بالسلاسل. فسألت: من أي طائفة هؤلاء؟ فقالوا:
هؤلاء أولاد النبي وذريته، يُدخلونهم إلى الكوفة بهذه الصورة وهذه الكيفية!».

لما فطأ رمتلوا زب الخابن تأي قوسنلا تيار عانثلاً مذهب في. قراملا رادن مرظناً تذكوت ع
لها انيلع قصلنا: «تلقا قم هو حنا بهي مرتو ا هذخات موثك م أ قضرحت ناكف، أي بنلا تيرز
! قوسنلا مهتياً: ن هأيا قبطاخو لمعي موثك م أ توصت تيار عانثلاً مذهب في. «! زوتج لا أي بنلا تيب
». «! انيلعين كب ت نأ و ماننولتقيم كلاجر

وخطبهن علي بن الحسين عليه السلام بمضامين كهذه: «بئس القوم أنتم! ألا تعلمون أننا
أولاد النبي؟! ألم يكن لجدنا حق عليكم، حتى تدخلوا ذريته وأهل بيته بهذه الكيفية وهذا الحال
وهذه الصورة؟! وتتصرفون معنا تصرفكم مع الأسرى؟! بأي جواب ستجيئون بين يدي الله
يوم القيامة?!».

1. ٥٥ ص، ٤ ج، ملاسلا مهيلع بلاطي أل آب قائم؛ فصلا ت خلا بن مرلقب، ٢٠٣ ص، يبركلا يلدھا

عاده‌ها دایم قرضه عوطقلا سارا هم ایهیاء للہا ملاس بنیز قرضہ قاجانہ

ين بن يسر كنمو س وؤرلاي طأطم مهلعجو، تيبلال ها سى او نزح دايزل، دايزن بارما
 اهيلد لله! ملاس بنيز قضرحت حتفاملند! سى سى لا اين بع زوتو س وؤرلاب قؤي ناب، س انلا
 نم مه دلا لاسى تح داري لابل محملا متقم امسأربت بضر، امهاما امهينخا س آرت آرو امهيند
 :قلئاقف بشر لاه سآرت جانو، امهيند

آبورغ ادباً فہ فسخہ لاغ *** لایاکم تنسنا مال لالہ ای»

ما تَوَهَّمْتُ يَا شَقِيقَ فُؤَادِي *** كَانَ هَذَا مُقَدَّرًا مَكْتُوبًا».¹

مہیلا حمدیروشدوش کن ارجمہامہ ک*** مہیلانہ ہمہا باتہ کل بلبایید
 ی راز و ہآارام و حایر فاروتہ*** ی راندعل گام زومت فرل گو ت ز
 مت سالیعوتہ ترہ زارگید راہہ*** مت سالیما رگیدل گل صو اروتہ
 مت سیندل ما ارام ی رگید راہہ*** مت سیندل دبار مراندعل گن کیلو
 دای زات فرملہا و خندشر محاتہ ک*** دابر بت فرن من شد گ زالی گ
 مت یخرلی بلبہرہ سرم غلخاخہ ک*** مت یخرلی گ گربن ازخ دابن مز
 ی یوکنزارحم فل لا زار بہہ ک*** ی یورہ لا غادہ در کم بابہ ک
 مت سیندن ہیر پل گف سویس پارچہ*** مت سیندن ہدین نوخل جا گر گرگا
 ن من شور مہشچ مک یراتین ببہ*** ن من شد گبیللنہ ی الامید
 ی یانشا موسر عطقن کم*** ی یلدجا بابشی بابہ در کوخرگا
 مت سا بلبہ کم غزکلی دن آا صوصہ*** مت سا باوٹن اکانمغلہا حزال اؤسہ

[لوقيد]

لَا حَافِظَ لَكُمْ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ أَمْسَكَ إِلَهُكُمْ فَهَلْ يُدْفِعُ عَنْكُمْ إِلَهُكُمْ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ الْحُكْمُ وَأَنَّهُ يُخْلِقُ مَا يَشَاءُ لَمْ يَجْعَلْ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا

¹ ۱۱۵ و ۱۱۴ ص، ۴۵ ج، راوولاً راجد

2. ۲۰۸-۲۰۶ ص، (نی ایمن کن اوید) فی الہفصای ور غلہ اقیان اوید تاملدک

تَـذْلاؤ ه لآ املو ،خ اصر لا مكلف ؛دروملا ه جولا وذانتب هذو ،قرهز لك نم تب هذ لمقل
 المي عك ل نو كيسر خآ عيبرو ،ى رخأ قرهز لاصو في ل ملأ ا مك ل
 رخآ عيبر في ل مأ املس يلو ،ل يدبن م دروملا ي هجو ي ذلس ي ل ن كلو
 شر حملا مويى تح قر كاذلا بن مى حن لو ،ح اير لا ج اردأ ي تصور بن م قرهز تب هذ لمقل
 ل بلبل كس أر لى عم غلا ب ارت ترثذ ،قرهزة قرو ي نم ف ير لخا حيرت طقسأ لمقل
 ن ماعنلا ق ثاقش قاف ي ذلاو ،ن ماعنلا ق ثاقشك ي ذلا ه جولا ي ذة عول ي لبكت قرحأ لمقل
 لآ اجمو انسح عارمخا
 سيل صيمقلا ق زمملا فسوي ن ذإ املف ،مدلبا مفلأ خ ظلم ل جلاأ ب نذ ن كي لم نإ
 أوجوم

ل مملظأ في كين تئضملا ي نيعل إ رظناو ،ي تصور في بيل لنعلأ ايها لاعت
 ة قالمصلاو ة فرعملا موسر ع طقتلاف ،ق ارفلا لى عت لست عا مدت نك نإ
 فإنّ السؤال عن حال المحزونين ثواب، وخصوصاً ذلك القلب الذي احترق من الغمّ].
 ﴿مَنْ وُعِجِرَ لَيْلًا أَنْوَا لِلَّهِ أَنْوَا﴾، نوبلقني ب لقمي آلممحل آ اوملظن ي ذلا م لعيسو
 ،لوجرنو لك يلع همسقنو لوعدنو هم هلا لك مساب
 ... لله ا ي لله ا ي لله ا ي ،رامه طلا امتيبل هأو لممحق حب